

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كانت اللغة العربية لغة علمية. بذلك، الحاجة إلى كفاءة اللغة العربية تصبح مطلباً عالمياً فلا بد من أن يسعها جميع الأفراد اليوم، لا سيّما المجتمع العلمي أو الدارسين. فمن المساعي لإنجاز تلك حاجة، قُدرت اللغة العربية من المواد الهامة ليعرفها الدارس من كل المستوى في المدرسة الابتدائية والعلية والمتوسطة حتى الجامعة. باصطلاح آخر تكون اللغة العربية من المواد التعليمية في كل المدرسة.

كان تعليم اللغة العربية في اندونيسي متغيراً و متطوراً لحصوله على حد الأعلى من الإنجاز، وليس تغييره من جانب طرق التدريس و استراتيجيته فحسب بل حتى إلى منهج التعليم، من المنهج القائم على الكفاءة (٢٠٠٤) و منهج مستوى الوحدة التعليمية (٢٠٠٦) حتى إلى المنهج المستعمل الآن يعني المنهج العلمي ٢٠١٣.

التغيير و تطوير المنهج كما حدث يؤثر على التربية، اجابية كان أو سلبية. من اثاره تغيير الكتاب المدرسي المستخدم في المواد التعليمية منها مادة اللغة العربية.

استعمال منهج التعليم ٢٠١٣ يناسب على ما قد قرر الوزراء للـسؤون الدينية اندونسيا رقم ٢٠٧ سنة ٢٠١٤ عن المنهج المدرسي، أن منهج مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٦ يشمل على المواد العامة وأما المنهج العلمي ٢٠١٣ يشمل على المواد الدينية و اللغة العربية (قرر الوزراء للـسؤون الدينية اندونسيا : ٢٠١٤)

كما هو قد قرر الوزارة للـسؤون الدينية اندونسيا رقم ٢٠٧ سنة ٢٠١٤ عن تطبيق المنهج ٢٠١٣ في المدرسة، فاستخدام الكتاب المدرسي للمواد الدينية خاصة مادة اللغة العربية متغير، والآن يستخدم الكتاب المدرسي على منهج العلمي ٢٠١٣.

الكتاب المدرسي من عناصر هامة في التربية، لأن فيه المواد التعليمية و منهج التعليم. بالكتاب المدرسي يستطيع المدرس ادارة التعليم فعالا. كذلك الدارس يشترك الدراسة بدقة وجد. إضافة إلى ذلك لا بد من اختيار الكتاب المدرسي و تعيينه بجد و انتقائي، لأن الكتاب المدرسي له دور هام للدارس. بالكتاب المدرسي ينال الدارس المعلومات التي تساعد على التعليم المستقل، وهذا يناسب على نموذج التعليم الان المنتقل من التعليم المتمركز على المدارس إلى التعليم المتمركز على الدارس.

استنادا إلى نموذج التعليم المتغير، فللكتاب المدرسي له معايير جيدة حتى يحصل الدارس على حد الأعلى من إنجاز التعليم. ولكن من المحقق أن كثير من الكتاب المدرسي لا يتوفر الشروط من جانب المحتويات و اللغة و رسم البياني من اخطاء المفاهيم و الكتابة و بيانات غير مضبوطة و اوامر غير واضحة و لغة غامضة و رسوم البيانية غير جيدة. لو كانت تلك الكتب تستخدم في المدرسة فتؤثر كثيرا على الدارس و جودة التربية (ديدي سفريادي، ٢٠٠١ : ١٨٩)

من الكتب المدرسية لمدة اللغة العربية التي تستخدم في المدارس الكتاب المدرسي من إصدار ديروكتيرة التربية المدرسية ديروكتيرة التربية الإسلامية الوزير للشؤون الدينية لجمهور اندونيسيا المتبوع سنة ٢٠١٥.

الكتاب المدرسي المستخدم في وحدة التعليم يستخدم نظام النظرية الوحدة أو يسم بالنظام التكاملي. نظرا إلى اللغة العربية من المواد التعليمية التي تتكون من جزء لا ينفصل مع جزء آخر الذي يُتوجه لإنجاز المهارة اللغوية الأربعة مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكذلك الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية لصف الثامن الذي أخرج ديروكتيرة التربية المدرسية ديروكتيرة التربية الإسلامية الوزير للشؤون الدينية لجمهور اندونيسيا المتبوع سنة ٢٠١٥، فيه العناصر اللغوية المتساوية في جوهرها بالكتاب الاخر المتوجه لإنجاز المهارة اللغوية الأربعة بنظام النظرية الوحدة منها الحوار و التركيب و القراءة و الكتابة.

لما اطلع الكاتب ذلك الكتاب المدرسي بالتركيز على نصوص قراءته فوجد الكاتب المشاكل فيه، هناك نصوص القراءة المختارة قلة تضمنين على العناصر الثقافية، مع أن الوزير

للشؤون الدينية قد قرر في نظامه سنة ٢٠١٣، أن من الأهداف لمادة اللغة العربية لتنمية المفاهيم المتعلقة بين اللغة و الثقافة و توسيع الأفق الثقافي. بناء على ذلك المرجو من الدارس له نظرة واسعة عن الثقافة و اشتراكه في مختلف الثقافة. (قرار الوزارة للشؤون الدينية : ٢٠١٣). ثم وُجد في ذلك الكتاب المدرسي الحركات غير كاملة في اواخر الكلمات أو الجمل، وهذا يشكل الدارسين في هذا المستوى لأن كثير منهم يعرفون اللغة العربية جديدا.

المشاكل الأخرى هي قلة منهجية في تنظيم المواد بين الأبواب، وكذلك في عرض المواد التي تميل إلى أقل جذبية وقلة اشتراك الصورة حتى انخفاض جذبية الدارس لتعلم هذا الكتاب المدرسي، مع أن عرض المواد في الكتاب المدرسي لا بد له من ان يكون متفاعلا و متشاركا حتى يحث على الدارس للتعليم المستقلي. إضافة إلى ذلك الاستعانة بالصورة لكونها تشكل عنصرا حسيا يوضح المادة المتقدمة ويقربها إلى أذهان الدارسين (عبد الرحمان ابراهيم الفوزان، دون التاريخ: ٢٨)

نظرا إلى ذلك أراد الكاتب أن يقوم بالبحث عن نصوص القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن منهج ٢٠١٣. تحت الموضوع :

" نصوص القراءة في الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية للصف الثامن على المنهج العلمي ٢٠١٣ " (دراسة وصفية منهجية عن اختيار المواد وتنظيمها وعرضها).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة إلى خلفية البحث السابقة، تحقيق مشكلات البحث، في الصورة الأسئلة الآتية :

١. كيف يكون اختيار مواد القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣؟
٢. كيف يكون تنظيم مواد القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣؟
٣. كيف يكون عرض مواد القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣؟
٤. كيف تكون التنمية من ناحية المزايا و العيوب في الكتاب المدرسي لصف الثامن على

المنهج ٢٠١٣؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث، كما يلي :

١. معرفة اختيار مواد القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣
٢. معرفة تنظيم مواد القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣
٣. معرفة عرض مواد القراءة في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣
٤. معرفة التنمية من ناحية المزايا و العيوب في الكتاب المدرسي لصف الثامن على المنهج ٢٠١٣.

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. الفوائد التطبيقية
أ. إجراء التقدير على الكتاب المدرسي من ناحية المواد المقدمة للمدرسين و الدارسين و القارئين.
ب. إعطاء البيانات و الإعلام المتعلقة بإعداد المواد التعليمية في الكتاب المدرسي خاصة لدرس اللغة العربية كي تكون مواده مناسبة و جيدة مع نمو عقل الطلاب و الأهداف التعليمية.
٢. الفوائد النظرية
أ. زيادة المراجع في تحليل الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

كان الكتاب المدرسي من مصدر التعليم يحتوي على وصف لموضوع معين أو مادة معينة المنظم بشكل منهجي وتم اختياره بأهداف معينة و توجيه التعليم وتنمية الدارس واستعباه (منصور مخلص، ٢٠١٠ : ٥٠) و أكد قرار الوزراء للشؤون التربوية الوطنية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ فصل ١ أن الكتاب المدرسي هو مصدر لازم مستخدم في وحدة تعليمية من مستوى ابتدائية و متوسطة إلى جامعة الذي يشمل فيه المواد التعليمية لتنمية العقيدة و التقوى و أخلاق الكريمة و شخصية و إتقان معرفة و تكنولوجيا و تنمية حساسية و قدرة الجمالية و الحركية

والصحة، المنظم على اساس معيار التربية الوطنية (قرار الوزير للشؤون التربوية الوطنية لجمهورية اندونيسيا عن الكتاب المدرسي: ٢٠٠٨)

بالنسبة إلى التعريف السابق أن الكتاب المدرسي له دور هام لتنمية جودة التربية، فمن اللازم على تنظيم الكتاب المدرسي بدقة و انتقائي مع معيار جيد وفقا لأهداف الكتاب من حيث اختيار المواد و تنظيمها و عرضها.

كانت الأهداف من مادة اللغة العربية كما يلي :

١. تنمية القدرة الإتصالية باللغة العربية شفاهايا كان أو كتابيا التي تشمل على مهارة اللغة

الأربعة وهي مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة

٢. إظهار الوعي عن أهمية اللغة العربية من اللغات أجنبية بصفتها ادة رئيسية للتعليم،

خاصة لاكتشاف مصادير الشريعة الإسلامية.

٣. تنمية المفاهيم عن العلاقة بين الثقافة و توسيع أفقها، بناء على ذلك المرجو من

الدارس له نظرة واسعة عن الثقافة و اشتراكه في مختلف الثقافة. (قرار الوزارة

للشؤون الدينية: ٢٠١٣).

و أما المواد التي تدرس في المدرسة العالية تشمل على الموضوعات بشكل النثر و الحوار

عن التعرف بالنفس و اليومية في المدرسة و الاسرة و البيت و الهوية و المهنة و الأنشطة الدينية

و البيئة (قرار الوزارة للشؤون الدينية: ٢٠١٣).

وتنمية مجال المهارة اللغوية تستند على جودة الكتاب المدرسي وكذلك في تنمية مهارة

القراءة. فالكتاب المدرسي هو مصدر التعليم للدارس لينال الدارس المعلومات التي تساعد على

التعليم المستقل، وهذا يناسب على نموذج التعليم الان المنتقل من التعليم المتركز على المدارس

إلى التعليم المتركز على الدارس.

فمن اللازم على تنظيم الكتاب المدرسي بدقة و انتقائي مع معيار جيد وفقا لأهداف الكتاب

من حيث اختيار المواد و تنظيمها و عرضها لتنمية مهارة القراءة. يقصد بالمحتوى مجموع

الخبرات التربويّة، والحقائق، والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الانجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم. من المعايير نجملها فيما يلي :

١. معيار الصدق : يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون وافعيا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعيّة.
٢. معيار الأهميّة : يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطيه الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة و القيم و المهارات العقلية، والأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها متاحة للتعليم أو تنمية الاتجاهات لديه.
٣. معيار الميول والاهتمامات : يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس هذه الاهتمامات و الميول، فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

